# باكورة

# جبل صهيون

مجلة تهذيبية مدرسية تصدر ثلاث مرات في السنة موقتا

يقوم بتحريرها طلبة الصف السادس في مدرسة صهيون الانكليزية

بدل اشتراكها السنوي ثلاثة شلنات في فلسطين وخمسة في الخارج

العدد الثالث السنة الاولى ٢١ تموز سنة ١٩٢٢



طبعت بمطبعة مرآة الشرق في القدس الشريف

# فهرست

صاحب امتيازها
فرنك السن
رئيس مدرسة
صهيون الانكليزية

# باكورة

رئيس تحريرها
عساف جريس وهبة

# جبل صهيون

العدد الثالث مجلة تهذيبية مدرسية تصدر ثلاث مرات في السنة موقتا
يقوم بتحريرها طلبة الصف السادس في مدرسة صهيون الانكليزية
بدل اشتراكها السنوي ثلاثة شلنات في فلسطين وخمسة في الخارج

## نحن والعلم

يجمل بنا ونحن في هذا الموقف أن ننظر نظرة الى الوراء واخرى الى الامام لنقرن ماضي حياتنا بمستقبلها ونرى ما يربط بينهما وما يكون نصيب مستقبلنا بعد الاستعداد له في ماضينا لنأخذ مثلا حالة الطفل قبل الفطام و بعده

لماذا يبتدئ الطفل بالرضاع ولا يبتدئ رأساً بأكل الطعام العادي !

من الجواب على هذه الاسئلة نفهم اننا لا نقدر أن نكون رجالا في هذه الحياة بدون أن نتهيأ لذلك والا كان مثلنا مثل الطفل الذي يبدأ بالطعام الثقيل قبل أن

يعرن معدته على ما هو خفيف

ثم لنسأل ذواتنا لماذا نستعد لمستقبلنا بدرس العلوم وسهر الليالي في طلبها بينما نرى أن الامم الغابره كالاسبارطيين مثلا كانوا يستعيضون عن ذلك بالتمرين على استعمال السلاح في ساحات القتال

نحن في عصر كثرت فيه المنافسات والمناظرات السلميه . نحن في عصر ساد فيه صاحب العقل على عديمه . والجاهل مصيره لا محالة الى الفناء ولا يزال مستعبداً تباع بلاده وتشترى وهو لا يعلم وسنة تنازع البقاء و بقاء الانسب تقضي ببقاء العالم بعلمه و باضمحلال الجاهل .

هذه السنة وجدت منذ الازل وستبقى الى الابد والطبيعة أمنا انما تطلب بقاء الانسب على أن الانسب في عرفها يختلف باختلاف الزمن فانه بينما كان الانسب في بعض العصور قوي البنية وسليمها نرى البقاء والسيادة في عصور اخرى للغني : اما في جيلنا هذا فالسيادة للعالم لانه بعلمه يدير الكون بحسب اهوائه اما رغبتنا في العلم اليوم فمما يدعو الى السرور والابتهاج . فان المدارس في بلادنا لضيق نطاقها تغلق ابوابها كل سنه في وجه عدد ليس بقليل من التلامذة . ومع اسفنا لذلك وشعورنا معهم نقول انه امر يقر العين حبوراً . وهو خير برهان على تقدمنا الفكري وتقديرنا العلم حق قدره .

على أن هنالك أمرين حيويين لا بد لنا من النظر فيهما اذا اردنا الوصول الى ما يصل اليه الغير من الرقي والمعارف

قال احد الحكماء السور بين ان التعلم يأتينا من الغرب بشكل الصدقة وقد كنا ولم نزل نلتهم خبز الصدقة لأننا جياع

هذا امر حقيقي ونحن لا ننكر فضل هذا الخبز علينا وقد ابقانا احياء الى الان ولكنه لا يكفينا في المستقبل ومثلنا في ذلك مثل الطفل الذي يحرم احياناً حليب امه . فيعطى بعض المستحضرات الاصطناعية التي لا ينكر فضلها . ولكنها ليست كافية لنموه لانها لم تفرز من المادة التي تكون منها . ايها الكرام لقد آن لنا أن نسعى بانفسنا لتأسيس المعاهد العلمية ونشر المعارف وعار علينا ان ننظر اقدام المحسنين الغربيين على ذلك ونحن متقاعدون ولذا لا نأخذ منهم الا العادات الرديئة ونترك ما كان صالحاً منها ألم يعلموننا غير الاعتماد عليهم اني لاسمع روح ذاك المحسن الشهير مؤسس هذا المعهد العلمي تؤنبنا على كسلنا فانه وان كان غريباً عنا اتى الينا وقضى عمره بين ظهرانينا وكان خير مثال لتضحية النفس والعمل لخير الآخرين

وها نحن الفلسطينيين قد اكلنا من ثمرة غرسه مدة سبعين سنة ونيف . فلماذا لا نعمل العمل ذاته لانفسنا . لعمري تقاعدنا عن تشييد المعاهد العلمية الوطنية محط بشأننا

والامر الاخر هو فكرتنا العتيقة بشأن تهذيب من تهز السرير بيمينها والعالم بيسارها فلا تقدم لنا بدون تهذيبها . ومهما اهتممنا بتعليم الفتيان وكثر في البلاد المتنورون منهم لا نأمن على مركزنا العلمي ما دام نصفنا الثاني عاطلا . اني ارى

بعض الانظار تؤنبني كان تقول الا ترى كم حولك من المتعلمات . اجل ان هذا لا انكره ومما أفتخر به ولكن هل نكتفي بتعليم المدنيات ونهمل امر القرويات القرويات من الطبيعة اولئك اللواتي لا يعرفن الا انهن يبعن ويشترين كالسلع والعياذ بالله

والخلاصه انه لا يمكننا ان نحافظ على كياننا دون سد هذا النقص فينا وتعميم التعليم بيننا

وكلمتي الاخيرة اليكم يا رجال الوطن أن تقيموا للوطن الان اساساً متيناً لبناء حصين حتى اذا قام امثالكم من بعدكم لتميم هذا البناء ابتدأوا حيث انتهيتم . وافتخروا بما تركتم لهم من البدء المجيد وكلمتي الى اساتذتي الافاضل وزملائي الاعزاء اني سأذكرهم ما حييت وذكرى هذه المدرسة التي رضعت فيها لبان المعرفة ستكون عندي عزيزة كما هي عندكم الان .

وفي الختام اضم صوتي الى اصوات رفقائي مثنياً على ذلك المؤسس الخالد الذكر الذي ترك لنا هذه المنارة لتضيء في سماء فلسطين وتبدد شيئاً من غيوم الجهل المنتشرة في جوها .

نقولا منسى (من عكا)

## هل تقدمت في السنة الماضية

ما تاريخ حياة الانسان الا صفحات تتقلب مع تقلب ايامه فكلما يمضي يوم

تسود صفحة وينقلب وجه وهذه الصفحات هي بيضاء وسوداء . ها قد مر ٣٦٥ يوماً من حياتي صرفتها على هذا المنوال فالفت فيها كتابا في ماجريات هذا العالم لا يطلع عليه أحد سوى نفسي الصغيرة العالية الشماء الحرة المبادي ولدى تصفحي يوميتي وتصفية حسابي وجدت ان الصفحات البيض قد تغلبت على السود بنورها الساطع الوهاج فأطفأت عينيها ونومتها تنويماً مغنطيسيا كنوم قوي الارادة ضعيفها فكان ذلك تقدما

احمد الله لانه منحني مواهب كثيرة وجعلني رجلا نافعاً وعضواً مهما في مملكة صغيرة عالية تضمها أبنية قليلة وتحيط بها جدران حصينة وجعلني ذا مركز صغير فخيم ومقام عال رفيع فهو وان لم يقدر حق قدره فانا مرتض به وناظر اليه نظر الشيخ الى قبيلته المحبوبة . فانا شريك اخواني في تجارتهم ومزارعهم العديدة ومصانعهم المتنوعة وقد اهداني سبحانه وتعالى مواهب متعددة لأتصرف بها حسب حكمتي التي اعطاني اياها ولاتاجر واربح حسب عادة التجار وأنمو وارتقي باحوالي جميعها حسب سنة الارتقاء واكمل ما هو مطلوب مني

سنة ١٩٢١ — ١٩٢٢ مدرسية قد فتحت المدرسة ابوابها لندخلها للعمل ففعلنا وفتحنا محلاتنا ومعاملنا المختلفة من اجتماعية واقتصادية وتهذيبية ( والاخيرة بانواعها ) وابتدأت المملكة تتحرك حسب سنتها القديمة فامها العمال من بلاد مختلفة على اختلاف مذاهبهم ليستقوا من موردها الصافي العلوم على اختلاف انواعها .

ولم يكن من شأني الجد في العمل الا لما تأكدت ان تقدم الامة بتقدم افرادها

ونجاحها بنجاحهم فمتى تهذب الفرد تهذبت الامة . والامة ليست سوى مجموع افراد فبادرت الى اجتلاء الحقائق وقمع الخزعبلات المتمكنة في زيد وبكر والاوهام السائدة بين البشر وأخذت على عاتقي تعميم الافكار الحرة والتبشير بالظفر على المصائب التي تدهم الامة في ملعب هذه الحياة . فاستعملت حكمتي بانواعها لارقي ابناء أمتي لاعتقادي ان الامة تترقى برجال المستقبل واني ساكون أحد ألاسباب والدوافع الى ذلك فمددت هذا الامر أعظم خطوة مني الى الامام واكبر تقدم .

نقضت سنة ١٩٢١ — ١٩٢٢ وأنا في مملكتي الصغيرة أتلقن العلوم وأحصلها فكنت اقتطف ما هو ملائم للعقول والنفوس واقوى بالحقائق ارتباطاً مما ينمي ويقوي هذه المملكة الصغيرة ومع هذا لم ابلغ بها الى الغاية القصوى لانني كمعلم مبادىء ما علمت سوى المبادىء التي هي أساس المستقبل حيث يستقر البناء .

فبذلت معظم اهتمامي مع اخواني لنكون في المستقبل حاصلين على مركز حسن ومتممين واجباتنا بدقة لنكون نافعين وأعضاء عاملين في الهيئة الاجتماعية ككشافة على شاطىء البحر مستعدين لانقاذ الغريق والاخذ بناصر الضعيف وهكذا وضعنا نصب اعيننا ان نكون رجال المستقبل وعماد الامة وزعماءها وكم كان سروري عظيما لما رأيت اخواني في سنتهم الاخيرة يقدمون الامتحانات المسرة المفرحة التي تبشر بمستقبل باهر في تلك المملكة الصغيرة وستقطف الامة من يانع أثمارها حيناً بعد حين فتبلغ أعلى ذرى مجدها وتلتذ بثمار أتعابها .

شفيق عسل (من الناصره)

# أريد أن أكون معلماً

العلوم والصناعات لازمة لحضارة الامم وكل أمة راقية مدينة لجد ونشاط أفرادها وثمار عقولهم ولكن ممن تعلم ذلك الفرد أليس من المعلم. فالمعلم اذاً اساس النجاح وعليه تتوقف نجاة الامة وهلاكها أجل عليه وحده تتوقف ترقية وطنه. لا ينكر ان الصنائع والحرف كالهندسة والطب والزراعة الى غير ذلك لازمة جداً للبلاد ولكن لكي يصل ذلك الانسان الى تلك الدرجة من الواجب عليه ان يتعلم الدروس الاساسية من المعلم.

فالتعليم اذاً مهنة شريفه لا بل هي أشرف المهن والحرف. المعلم كالشمعة التي تذوب وتفنى في سبيل هداية الغير الى الطريق المستقيم. المعلم يذيب نفسه وحياته في سبيل تعليم اخوانه في البشرية. هذه لعمري هي أشرف الصناعات ليست مهنة التعليم الا فن صعب جدا. وكل من أراد ان يمخر عباب هذا البحر يجب عليه ان يكون مكرساً حياته لتلك الخدمة.

قد يقول الانسان ما هي مهنة التعليم فانها مجلبة الفقر نعم وأنا أوافق على ذلك. ولكن لا تنس أيها الاخ الفاضل ذلك الثواب الذي يناله المعلم من الله تعالى. أريد ان أكون معلماً لكي أساعد من كان من ابناء وطني جاهلا لا يعرف الى الان ما هو العلم. أريد ان أصير معلماً لكي أرقي شأن وطننا هذا المحبوب الذي كلما تقدم في العلوم زاد تقدماً في سلم الارتقاء.

اريد أن اكون معلماً لكي اكون قدوة تفان وتضحية لاخواني فيتمثلون بي

نعم وان كان الطب والصيدلة والهندسة وما شاكل ذلك هى مهن شريفة لانها تخفف آلام ذلك التاعس الذي سخطت عليه الطبيعة و بلته بامراض واوجاع شتى .

لكن عندي أن مهنة المعلم أشرف لانها تزيل آلام النفس وتبدد جيوش الجهل المعلم بادئ امره كالارض التي لا قيمة لها . لكنها متى نبتت أزهارها الجميلة المنظرذات الرائحة العطرية حينئذ يقدر الكل تلك الارض حق قدرها وهكذا المعلم لما يجني أثمار تعليمه ويرى بين تلاميذه المهندس والمحامي والطبيب وغيرهم يكون سروره عظيماً جداً .

فالى التعليم ايها الاخ الى ترقية الهيئة الاجتماعية الى الامام الى الأمام

عزيز سابا (من حيفا)

## اثينا واسبارطه

عندما برز اليونان في القرن الثالث ق . م الى عالم التاريخ كانوا منقسمين الى قسمين الواحد منهما كانت وجوه فتيانه وفتياته رجاله ونسائه وشيوخه مشرقة وعيونهم وقادة هؤلاء هم الاثينيون المنتسبون الى الاهة الحكمة اثينا حامية الفنون الجميلة الثمينة وحامية بلاد العلم اجل ان الاثينيين كانوا مشهورين بحذقهم وذكائهم و بميلهم الى الاستعمار في الخارج والترقي في الداخل .

اما القسم الثاني فكان مؤلفاً من شجعان صناديد ذوى قوى فائقة الحد وملامح تدل على انهم حقيقة رجال سيف لا رجال قلم رجال حرب لا رجال علم

هذا القسم هو الاسبارطيون الذين دانت لهم بلاد اليونان ردحاً من الزمن

كل تاريخ اليونان منذ نشاتها الى يوم سقوطها يدور حول اثينا واسبارطه .

كانت اسبارطه المدينة الكبرى والاكثر اهمية في جنوب بلاد اليونان وكان اهلها متسلسلين من قبيلة مشهورة بفرط ذكائها . يبذلون قصارى جهدهم ان يجعلوا انفسهم رجال حرب أي انهم يأكلون للحرب و يعيشون للحرب و يموتون في الحرب :

لم تمكنهم ظروفهم ان يلبثوا في بيوتهم و يفلحوا الارض و يستغلوها بل تركوا كل هذا لعبيدهم الذين كانوا يسبونهم في غزواتهم على القبائل المجاورة. كان الاسبارطيون يحتقرون العلوم و يكرهون الصنائع و ينتقصون اهلها .

فعندما كان يرزق احدهم ذكراً كان الشيوخ يرمونه حالا على سطح منحدر فاذا سقط كان موته محتماً عليه وان ثبت أرجع الى امه حتى يبلغ السابعة من العمر وعندئذ يرسل الى المدرسة العمومية حيث يتلقن الفنون العسكرية وكان من الضروري ان يتعلم الاسبارطي في هذه المدرسة فن السرقة بخفة ومهاره . فاذا لم ينجح في هذا الفن يقاص قصاصاً صارماً كذلك كان يجب على كل ولد ان يجلد على مذبح ارتميس . وكثيرون من الاولاد كانوا يسلمون الروح تحت الجلد دون أن ينبسوا ببنت شفة ولم يحدث ان تذمر منهم احد بل كانوا منشغفين بالفنون الحربية والرياضة البدنية وموسيقى الفوز والظفر

ولما كان يبلغ الشاب العشرين من سنه كان يندمج في سلك الجندية فيقتات

بخبز الشعير ويعيش عيشة شاقة جداً كي يتمرن شيئاً فشيئاً على العيشة الحربية .

لم يكن يعرف الاسبارطي عائلته لان عائلته كانت الشعب فكان ينام بين الشعب و يقوم بين الشعب .يأكل مع الشعب ويموت في المدافعة عن حقوق الشعب .

كانت المرأة تعلم ان تنتظر رجوع ابيها واخوتها وزوجها وأولادها بفروغ صبر حاملين الوية النصر والظفر . فاذا جاء احدهم فاراً من ساحة الوغى كانت تلك المرأة تلطم وتندب وتنتحب حاسبة هذا الامر اعظم بلية لا بل عاراً عظيماً عليها .

واذا اضطر الاسبارطي على الهرب من وجه العدو رمى بترسه الى الارض واذا قتل في ساحة الوغى كان يحمل عليه ويرسل الى بيته . اما الكلمات التي كانت المرأة تودع بها ولدها عند ذهابه الى الحرب فهي .

«اما ان ترجع حاملا ترسك او محمولا عليه» اما اثينا فانها كانت تختلف كل الاختلاف عن اسبارطا .أثينا كانت مشهورة في كل العالم بكنوزها العلمية وادابها . وعند ما ظهرت الى عالم التاريخ كانت كعروس بارزة من خدرها حتى قال بعضهم فيها انها ظهرت الى عالم الوجود كمدينة مبنية من ارجوان وفضة .

فلما ابتدأت اثينا تتقدم حدث بعض الخلل في نظام حكومتها فنهض حينئذ ليكورغوس وسن الشرائع واعطى الشعب الحق في الاشتراك في ادارة شؤون البلاد . وبعد هذا الاصلاح بقرن واحد اي في القرن الخامس قبل الميلاد احتفلت اثينا بعصرها الذهبي تحت قيادة باركليس احكم الساسة في ذلك الزمان . فاخذت اثينا تنمو وتتقدم في الحكمة والمعرفة الى ان حازت على قصب السبق في التمدن وفاقت

جميع الممالك المعاصرة لها .

كانت اثينا مصدر العلم ومبعث الحكماء ووطن الفلاسفة فكم وكم نبغ من رجالها الذين نحن مدينون لهم في علومنا وتمدننا وكان اشهر فلاسفتها سقراط . الذي وان لم يؤلف كتباً لكنه كان يعلم الشعب ويهذبه . كان يتجول في الشوارع من بروز الغزالة الى غروبها قائداً الشعب الى الحكمة .

ان سقراط اتهم بانكار الآلهة نعم انه كان يجحدها لانه كان يعلم بانه يوجد اله واحد فقط وهو الذي تجب علينا عبادته وبعد الوشاية به حكم عليه بالاعدام فأودع سجناً مظلماً أما هو حتى وفي ذلك السجن المظلم لم يفتر عن التعليم . فكان يهدي الناس الى الحكمة الى ان جاءت ساعة موته . فعندئذ ودّع اصدقاءه وتلاميذه قائلا ها قد دنت ساعة افتراقنا انتم الى الحياة وانا الى الموت واما ايهما افضل فلا يعرفه الاّ الاله الواحد . ما كان اجهل الاثينيين واشقاهم لمعاملتهم فيلسوفاً عالماً معاملة سيئة كهذه فانهم خسروا بفقده خسارة عظيمة خسروا الحكمة التي كانوا بها قادرين ان يصعدوا الى اوج العلى . وفي حروب اليونان مع الفرس بعد ذلك كان الفوز الى جانب اثينا واسبارطا والمطلع على التاريخ يعلم ان فوزهم في موقعة ماداثن نجّى اوروبا من الدمار والهلاك وذلك بفضل اسطول اثينا تحت امره «تامستكليس»

وفي حربهم هذا مع الفرس ليونيدوس ملك اسبارطا حمى ثارموبيلي ثلاث مئة رجل فقط امام الوف من الفرس .

ولكن بما ان اسبارطا كانت بعيدة عن البحر كان لاثينا القدح المعلى في الفوز

على الفرس هذا وذلك لان المعارك البحرية كانت الضربة القاضية على الفرس

وعندما فازت اثينا هذا الفوز الباهر ابتدأت اسبارطا تبذل الجهد في اسقاطها ففي سنة ٣٧٢ ق . م اعلنت الحرب بين رجال العلوم والذكاء و بين رجال الشدة والبطش بين القوة والبأس و بين العلم والمدنية فكانت النتيجة ان فازت اسبارطا وانخذلت اثينا .

فلما علم الاسكندر بهذه الانقسامات غزا بلاد اليونان واخضعها لسلطته بكل سهولة .

ان الاسكندر بعد تغلبه على اليونان نشر اللغة اليونانية في كل اقطار مملكته بسرعة غريبة وعم التمدن اليوناني الجميع .

بعد ئذ جاء الرومانيون وتغلبوا عليه ولكن اليونانيين لم يحسبوا انفسهم مغلوبين لان الرومانيين اخذوا عنهم كل شيء اي تمدنهم وفنونهم وعلومهم وحكمتهم وديانتهم وشعرهم الى غير ذلك .

فاليونانيون أثروا تأثيراً حسناً في جميع العالم بتمدنهم وعلومهم ولكن اخيراً سقطت اثينا واسبارطا بعد ان وصلتا الى اوج مجدهما . فسبحان الحي الباقي .

لبيب فليحان (من شفاعمر موقتاً)

# الزهرة الجميلة

قصدت يوماً من أيام الربيع احد البساتين وكانت اشعة الشمس ترسل حرارتها الى الصخور التي كانت لم تزل مبللة بقطرات الندى اللطيفة . منظر يرفعني الى مبدع

السكون العظيم ويقربني الى الطبيعة فينسى المتأمل فيه جميع مشقات العالم سرت بين الاشجار وجعلت اتأمل تلك الاكمام الجميله والمملوءه حياة التي تضاهي قلوب الملائكة بطهارتها . و بينا كنت على هذه الحاله اذا بزهرة جميلة طيبة الارج ذكية الرائحة ارسلت شعاع جمالها الى عيني . فحملتها ونقشت صورتها على لوح فكري . ما اجملك ايتها الزهرة وما احلاك حقاً ان ارجك يشفي من الامراض وابتساماتك تشرح الخاطر ولمعان عينيك يسحر الطائر فمك خاتم الماس واسنانك هي اللؤلؤ لباسك شفاف ينم عنه الطهر والعفاف . حياك ما ابهاك فسبحان مكونك لقد جملت المنازل وزينت القصور وتباهى بك العروسان والشبان في اوقات السرور .

ان هذه الزهرة كانت محاطة باعشاب وادغال تكاد تخنقها و لهذا بعد مدة وجيزة رجعت الى هذا المكان نفسه فلم اجد فيه جمالا ولا بهاء بل وجدت زهرتي قد ذوت وانحنت كانحناء الشيخ الذي احنى ظهره الكبر فحزنت جدا . ومن ثم مشيت وجعلت اتفكر بحالة تلك الزهرة واخذت اقابلها باختها التي نبتت في ارض جيدة فعملت بزوراً مملوءة حياة بعكس تلك التي خنقها الشوك ففنيت ولم تر بعد . اخواني الاعزا عندئذ وجدت مقابلة كبيرة بينها و بين الانسان واخيه

ان الرجل الذي يتجنب الاردياء و يعيش بمرضاة الله ويعمل بموجب وصاياه شبيه بتلك الزهرة التي لم تزل حية وتزهر كل عام . واما ذاك الذي وان كانت طلعته حسنة فيعاشر الاشقياء ويخسر شرائع الله ولا بد يوماً ان تسوء حاله و يعثر فيصبح

اشبه بالزهرة الذابلة فانظروا ايها الاخوان الى ما يعلمنا اياه الله تعالى بواسطة الطبيعة واجتهدوا ان تكون مبادئكم مستقيمة مبنية على أساس صخري لئلا تذوي فيكون مثلكم كمثل الزهرة الذابلة والعياذ بالله . حنا عيسى خلف (من رام الله)

## تهذيب النفس

اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان

النفس فيها غريزة الميل الى المعرفة والترقي لان اصلها نسمة منه تعالى نفخها في جسم الانسان الفاني لتكون مديرة له ومشيرة عليه . فهي تحن الى الرقي وطلب العلى كحنو الغريب الى وطنه . نحن نرى هذا الولع بالعلم ظاهراً محسوساً في العلماء اكثر منه في غيرهم من بني البشر . فان العالم يصرف حياته بكمالها في السعي والتنقيب الى ان يدرك أخيراً غرضه المطلوب الذي يأتي للانسان غالبا باهم الفوائد لا شك ان اتعابه لم تكن خالية من العقبات والصعوبات التي اعترضته في طريق البحث والتنقيب بغية ان تثنيه عن عزمه ولكنه لم ينثن وبقي مواصلا سيره الى أن أدرك غرضه وماهذا الكد او الدافع الا هوى النفس وولعها بالعمل وتشوقها الى استطلاع الحقائق .

ان بعض الطلاب في المدارس ممن يظنون ان لا واجب عليهم نحو وطنهم وانفسهم واخوانهم البشر بعد ان ينهوا مدتهم القانونية في المدارس ويحرزون الشهادة يلتهون بارتشاف كؤوس اللهو والمسكرات والبعض الاخر لا يعتبرون المدارس

الاسجوناً فلا ينهون مدة الدراسة حتى يودعون العلم الى الابد و يلتهون بتجارتهم و يصرفون هممهم الى احراز الثروة او يطمحون بابصارهم الى الرتب العالية والى المقامات السامية فهؤلاء وامثالهم لا غرض لهم الا صالح انفسهم والتلذذ بالمآكل وهذا ما يولد الانانية التي ينجم عنها خراب المعمور الا ان العاقل منهم لما يخرج الى العالم لا يلبث ان يعتبره مسرحاً للافكار ومجالا للبحث والاستبصار . فينكب على الدروس ويجعل ضالته المنشوده الحكمة فيجدها من وراء الدأب على العمل والصبر والمثابرة والتنقيب .

اعلم ايها القارىء ان من يدأب ويثابر على العمل لا بد له ان يجد الحكمة يكتشف اسباب ارتقاء نوابغ الرجال ليحتذي حذوهم ويستن بسننهم ومع ذلك لا يجعل حرفته شغله الشاغل فتلهيه عن عمل الخير بل ينهض بنفسه وبوطنه من اودية الجهل والاشنار الى ذرى المعالي والفخار . فمقام الرجل من المجد والعلى هو بقدر ما يعيه صدره من العلم والتهذيب ولله در من قال .

كل له غرض يسعى ليدركه ∗ والشهم يجعل ادراك العلى غرض

ومن يترعرع ويشب و يشتغل بامور نفسه فيقتصد بامور دنياه وهو يغدو صباحاً الى عمله الذي يرتزق منه و يعود مساء قانعاً بما يكسبه من المال وليس له من جراء ذلك غرض الا الاصفر الرنان فان هذا يبخس نفسه حقها ويحط قدرها فتذوي حياته المعنوية ويكون مصداقاً لقول الشاعر .

اذا المرء أعيته المروءة يافعاً ∗ فمطلبها كهلا عليه عسير

كل منا يعلم ان لا نجاح ولا رقي بدون اجتهاد ولكن من الناس من يريد ان يجني ثمر اجتهاده على الفور فان هذا القانون لا يصدق على كل الامة . لان التهذيب لا يأتي فوراً ولا شيء في العالم يقوى على جلبه سوى كثرة المطالعة ومواصلة السعي والاعتصام بجميل الصبر .

قلت المطالعة ولست اعني بها الحركة الظاهرة على الشفاه والتحديق بالسطور والقلب بعيد والفكر شريد ولا اعني القراءة الاعتيادية للاقاصيص والروايات التي يضيعون وقتهم فيها لانها تكون من باب التسلية وهو بعد ان يصرف في قراءتها ساعات لا يكون قد أخذ منها الا ما هو تافه المعنى وسطحي .

فيا ايها الاخوان المتعلمون ها قد ورثتم عزة النفس عن اجدادكم وقد حصلتم على المعرفة بكدكم واجتهادكم والعزة الالهية قد منت عليكم بصحة جيدة . فانتم اذا كالآت مستعدة للعمل فاطلقوا عنان هممكم ولتأت منفعة الوطن على ايديكم ولا تنثنوا الا وتظفروا باكاليل المجد وحميد الذكر الذي لا تمحوه السنون والاجيال حتى يصح فيه ما قاله الشاعر .

وقل من جد في امر يحاوله      واستصحب الصبر الافاز بالظفر

أديب مسلم (من بير زيت)

## شرف العمل

العمل يزيل الاحراش الواسعة الارجاء ويجفف المستنقعات ويجعل البراري القاحلة تبتسم لزهور الورود . العمل يسير المحراث و يبذر البزور يجمع الحصاد و يحول

القمح طحينا ثم خبزاً الذي هو مسند الحياة . العمل علة معيشة الوف لا بل ملايين من النفوس . العمل يخرق الارض بعمقها العجيب و يستخرج منها الفحم الحجري الذي يدير محركات المعامل التي تكسي الانسان بحلل مختلفة تقيه من برد الشتاء القارص وحر الصيف اللافح و يجهزه باشياء كثيره يستعين بها على التغلب على صعوبات عديدة في حياته . بالعمل نكتشف تلك الكنوز الثمينة في اعماق الجبال والوديان حيث خبأتها لنا الطبيعة تحت طبقة من تراب اوشبر ماء كالألماس والذهب والفضه واللؤلؤ والنحاس وغيرهـا من الحجارة الكريمة والمعـادن النافعة

بالعمل يصهر الحديد و يسكب الى الوف من الاشكال الجميلة فتتزين بها المنازل وتجمل القصور من الاعمدة الجسيمة الى الابرة الصغيرة ومن المرساة الثقيلة الى السلك الرفيع .

بالعمل نتغلب على الصعوبات بالعمل تركب الجسور والقناطر في الهواء فوق المستنقعات والأنهر والوديان العميقة فيجعل الانسان الصعب سهلا .

بالعمل نخرق الجبال الشامخة ونمد في وسطها اسلاكا حديدية تصلنا بجميع اقطار المعمور بالعمل تسير القطر بسرعة النسيم من بلدة الى اخرى ومن مملكة الى مملكة بالعمل تنسف الصخور وتملاء الوديان كما ذكر اشعياء في نبوته

„ كل وطاء يرتفع وكل جبل واكمة ينخفض و يصير المعوج مستقيماً والعراقيب سهلا : . "

بالعمل نتقدم الى الامام بالعمل تغرس الاشجار فنملأ منها السهول والجبال بالأثمار والازهار بالعمل ترتقي المدنية وبالعمل تفرح الانسانية ومن ينكر ان في العمل شرفا ؟

العمل تتوقف عليه سعادتنا في هذه الدنيا كم وكم من البطالين الكسالى الذين منحهم الباري تعالى قوى جسديه يقدرون ان يعملوا بها ولكنه يالأسف تراهم لايستعملونها فلماذا ؟ نعم لانهم يقتدون ببعض الاغنياء العظام و يظنون ان عارا عظيما عليهم ان يعملوا . افلا تعلم ايها الجاهل ان هؤلاء الذين تتمثل بهم صرفوا السنين الطوال بالاشغال والمواظبة على اعمالهم قبل ما عزموا على ان يرتاحوا من عناء اشغالهم : ولكن انتظر قليلا فعندما تلتجيء الى بيع بيتك وكل متاعك وعندما تشعر بالجوع حينئذ تقول الك معدتك الى العمل الى العمل ومن تلك الساعة تصرخ من اعماق قلبك . العمل ليس بعار بل شرف

نعم شرف ومن يطلبه شريف

معربة عن الانكليزية أنيس نصر (من حيفا)

## اريد ان اكون كثير الكارات

ان منافع كثرة الكارات جمة منها ان صاحبها ولو قامت الارض وقعت لا خوف عليه من الافلاس والسبب اني كنت اعرف رجلا كانت مهنته قبل الحرب العظمى التعليم ولما أجبر على ان يقفل مكتبه ويوقف عمله في بدء هذه الحرب اضطر أن يشتغل بادئ امره سنكريا كي يعيش وعائلته ولحسن الحظ كان هذا المعلم

كثيرا الـكارات فاخذ يمشي مع الوقت ويراعي ظروف الزمـان والمـكان تارة يشتغـل بالتجاره واخرى بالخياطة وهـكذا وهكذا الى ان خمدت نار الحرب فعـاد الى مدرسته

والمثل السائر بين الناس ان كثير الـكارات قليل البـارات هو في مذهبي خطاء محض لان كـثير الـكارات يجمع مـا يكـفيه من المال فلا يزيد عنه ولا يفلس بل هو منعم عليه بخبزه الـكفافي .

وعلاوة على هذا ان الكثير الـكارات تداخلا عظيما بين جميع طبقات البشر فالحاكم يطلبه ورب العائلة يحتاج اليه وللمـكاري علاقة معه ولكل انسان معاملة معه : فعارفه كثيرون ومعلوماته كـثيره واسمه معروف بين طبقات البشر

ثم ان كثير الـكارات لا يحتاج ابداً الى الماديات بل دخله يزيد على مصروفه ويكفيه فخراً انه معروف في الهيئة الاجتماعية وله فيها بعض المكانة . وهذا ما يميل اليه اغلب الناس ولله در من قال «كل شغلة بزلمه» وبناء على كل ما سبق اقول ان كـثير الـكارات اكثر من رجل واحد بل رجال ومن منا لا يريد ان يكون رجلين او ثلاثة او اكثر من ذلك

نبيه فارس من القدس

## اريد ان اكون مهندسا

ان لـكل انسان واجبـاً نحو الهيئة الاجتماعيـة ووطنـه ونفسه ويتحتم عليه ايفاؤه والا فليس هو ممن يرجى منه الخير للانسانية . لو نظرنا نظرة اجماليه فيما

يجب على المرء نحو الهيئة الاجتماعية ونفسه لتسنى لنا حصره في الواجب الوطني . فان الانسان بنفعه وطنه ينفع نفسه ولا شيء كالوطن يكافي . فلو اجتهد كل منا في نفع نفسه دون الاتكال على غيره والتعدي على حقوق الغير لارتقت الانسانية . ان اول شيء يخطر على بال الانسان هو الطريقة التي يجب عليه اتباعها لنفع وطنه وهنا تلزمه مراعاة امرين وهما اولا انتقاء المهنة التي يحتاجها وطنه اكثر من غيرها والتي لا يشغلها وطنيون لسد عوزها وثانياً مراعاة ميله الفطري ومادياته و بنيته .

اذا نظرنا الى حالة فلسطين لرأيناها كغيرها من البلاد التي يلزمها لحياتها رجال فنون . نعم توجد في بلادنا عدة فروع فنية ومهن شريفه يشغلها وطنيون اكفاء لها لكن يلزمنا ان ننظر الى المراكز غير المشغولة الى الان من ابناء الوطن العزيز .

فلدى اطلاعنا على تقرير الحكومة الحلية نجدان معظم الذين يشتغلون في دائرة الصحية هم من الوطنيين . وفي دائرة المعارف اكثر المعلمين هم من الوطنيين ومع ان التعليم هو حرفة شريفة واصل تحصيل كل فن كبيراً اوصغيراً وفلسطين احوج من غيرها اليه . لكن هناك فراغ عظيم يشغله الأجانب هنالك دائرة معروفة باسم دائرة الهندسة . ولدى تعرفي بها علمت ان المواطنين فيها يعدون على الأصابع يقال ان احدهم سال رئيسها ذات يوم لماذا لايستخدم الوطنيون في هذه الدائرة فاجاب ان الوطنيين الذين لهم المام بهذا الفن قليلون جدا والحق الى جانبه .

السبب في ذلك ياخوتي هو اننا كنا ننظار الى غير الطب والصيدله والمحاماة نظر الاحتقار . ان فلسطين في اشد الاحتياج الى المهندسين لان عليهم يتوقف تنظيم طرق المواصلات و بناء المدن واستثمار المحصولات وتوليد الكهرباء الامور التي على ما اظن ان وطننا في اشد الاحتياج اليها . هذه هي الاسباب التي تجعلني اسعى لاكون مهندساً ومع هذا كله ميلي الى هذا الفن عظيم وللناس في ما يعشقون مذاهب .

نقولا منسى ( من عكا )

## وقفة امام تمثال شكسبير

هنالك في عاصمة انكلترا لندن العظيمة يتجلى نصب ذلك الرجل العظيم لمشهور في تاريخ اداب اللغة الانكليزية والمضروب به المثل في الفصاحة والبلاغه الشاعر الروائي الشهير شكسبير قد اشتهر شكسبير في تشخيص الروايات الخياليه والحقيقيه وقد نسج على منواله مؤلفو هذا العصر روايات شتى تمثل على المراسح وقد اجمع علماء هذا العصر على ان شكسبير هو الرجل الوحيد الذي لم يكن له نظير منذ نشأة دولة بريطانيا لحد الآن.

الا ايها البطل العظيم . بطل العلوم والفنون الذي لم يسبق له نظير ولن يسبق له الموقظ انكلترا من سباتها العميق صبات الجهل والغباوة كيف سمحت لنفسك ان تنتقل الى دار البقاء و بلادك في حاجة اليك ولو وجد من حل محلك واشغل

مركزك لارتقت انكلترا الى اوج السعادة والهناء فافكارك الساميه التي بثثتها في وطنك هي التي كانت سبب ارتقاء بريطانيا وسعادتها انت اخذت على عاتقك تعاليم بني وطنك واخوانك البشر . كمن يحمل طفله الوحيد المحبوب على عاتقه دون ملل ولا ضجر

جسدك مات ولكن نفسك لم تمت بروح المحبة التي بثثتها في بني وطنك لا تزال حية عملت اعمالا مجيده والفت كتباً خلدت لك اسماً مدى الدهر فاين حللنا ترى اسمك منشوراً على جدران المعاهد العلميه ترى الناس في الجامعات والكليات والمدارس حتى وفي الاندية العمومية يلهجون بذكرك قائلين ليكن ذكره مؤبداً لانه خلد له ذكراً لا يمحى قد ارتقت ممالك عظيمة ثم انحطت وقام ملوك كبار وانكسرت شوكتهم ولم نعد نسمع منهم شيئاً . انظروا الى الاسكندر ذي القرنين فانه كان حكيماً جدا ونشيطا قوي الهمة شجاعا صنديداً وفاق عنترة العبسي في ايامه فانه ملك الشرق الغرب ولكن ماذا جرى بعد موته أكان شكسبير اقوى واشد عزماً من الاسكندر نعم نعم فان الاسكندر لم يكتسب شهرة الا في الحروب وسفك الدماء وتدمير البيوت وما شابه ذاك وكان يسعى لمحبة ذاته وطلب الشهرة لنفسه سفك دماء بني وطنه وافنى رجال رعيته الاشداء بينما شكسبير نفع نفسه وطلب الشهرة لنفسه دون ان يزعج احداً من اهل البلاد وفي الوقت نفسه نفع غيره بالعلوم والفنون التي لقنها لبني جنسه فذاك اثره ممقوت بيد ان هذا اثره محمود

والآن ليس البطل هو الرجل الشجاع والصنديد كلا ثم كلا انما الرجل البطل هو الذي يفوز على اقرانه في المعاهد العلميه ٠ البطل هو الذي يريد ان يكون شيئاً لمنفعة غيره و يترك شيئاً لقريبه

ابتعدت عنا جدا ولكن روحك ترفرف فوق معهدنا نراك في احلامنا و ياحبذا لو صحت الاحلام ولما اخذ بين يدي احد مؤلفاتك انظر اليه بعين الحب كحبيب ينظر الى حبيبه فمؤلفاتك كنز ثمين وثمنها يفوق اللآلئ، والجواهر الكريمة ليكن ذكرك مؤبداً

بشاره الخوري من الرمله

## احد الجنود فى المعبد

يحكي ان جنديا اسمه رتشارد وعمره خمس وعشرين سنة جميل الطلعة حسن الهندام ذو جبهه عريضه مما يدل على كبر دماغه وشدة حذقه . وكان هذا الجندي من فرقه السيارات المسماة بفرقة العلم الابيض والمشهوره بمواظبتها على اشغالها وتتميمها واجباتها بدقه ونشاط

ذهب رتشارد يوماً معرفاقه الى الكنيسة ولم يأخذ معه كتاب الصلاة فابتدأ القس يصلي وكل من المصلين فتح كتابه واخذ يقرأ فيه عدا صديقنا ريشارد فأنه تناول من جيبه ورق اللعب واخذ يقلبه و يرتبه على المقعد حيث كان جالساً . فنهاه الجندي رفيقه عن هذا العمل فلم يرعو ثم رآه الضابط على هذه الحال فردعه فلم ترتدع فلما انتهى الشعب من الصلاه وخرجوا. استدعى الضابط الجند وقال له

قبـل ان اسجنك يقتضي ان اسلمك الى التحقيقـات وهنـاك ترى نتيجة سوء تصرفك في بيت الله . وهكذا اخـذه الى رئيس الفرقة وعرض عليه واقعة الحال .

اما ريشارد فبكل هدو وسكينة قال للرئيس نعم هكذا فعلت و يعز على ان اقف في هذه الساعة متمثلا امـام ولي امري لامور طفيفه فابتسم الرئيس له ابتسامة سحريه وقال له طب نفساً ايها البطل تكلم ولا تهب

فاخرج ريشارد الورق من جيبه واخذ يقلبه و يرتبه كما كان يفعـل في المعبد ثم قال لما ارى الاص (الواحد ) اذكر ان الله واحد واقدم التسبيح اللائق به

وعندما اضع أمامي الجو يزا ( ٢ ) أتامل في المياه واليـابسة واحجد صنع الله تعالى ولما تبرز امامي الداكا (٣) اتذكر احتياجنا الـكلي الى التربيات الثلاث التي عليها مدار مملـكتنا الا وهي التربية الروحيه والعقلية والبدنية فاسال الله ان يساعدنا على ان نتمكن من نشر هذه التربيات بين بني جنسنا . ثم لمـا ارى الاربعه اذكر الانجيليين الاربعة فاتبعهم بالروح واتمنى لو كنت واحداً منهم لاسمع اقوال السيد العظيم . و بعد ذاك اضع امامى الخمسة فاتذكر القارات الخمس ومـا عليها من المخلوقات العجيبة فلا اتما لك من تسبيح الله تعالى و بعدئذ اقبض على الستهفيتبادر الى ذهني حالا ان الله خلق العالم في ستة ايام . ومن ثم امسك السبعة فاذكر ان الله استراح في اليوم السابع وقد عين من الله يوماً فيه يمجد البشر خالقهم

فاشترك معهم في تمجيد اسمه القدوس

فلم يتمالك الرئيس من اظهار سروره وقال للجندي هات ما عندك واتم كلامك فحمل الجندي الثمانية بين يديه وقال كلما نظرت الى هذه الورقة اذكر ثماني سنوات قضيتها في خدمة وطني المحبوب وازداد رغبة في بذل كل ما بوسعي لا سعاده وترقيته . وعندما انظر الى التسعة اتذكر العشرة البرص الذين شفاهم السيد ولم يرجع منهم سوى واحد ليشكر يسوع فتتحرك في شعائر الشكر نحو كل من اولاني جميلا في حياتي واجتهد أن اكافئه اضعاف ما عمل معي واما العشره هذه فتذكرني بالوصايا العشر التي اذا عملت بموجبها كنت سعيداً طول حياتي

و بعد هذا رفع البنت بين يديه وقال هـذه البنت هى الفتاة التي عليهـا مدار رقي وتقدم وطني اذا أعطيت حقها من التهذيب والتعليم

ثم اخذ الرجل الشيخ وقال هكذا يجب أن يكون وجه كل منـا بهيـاً مملؤاً هيبة وجلالا عندما نشيخ بعد ان نكون قد اتممنا ما علينـا من الواجب المقدس نحو وطننا وعائلتنا البشرية ثم ضرب بالاعرج عرض المقعد وقال وهذا العفريت يذكرني بضابطي هذا الذي احضرني الى هنا بغية أن يسجنني لامور لا تستدعي ذلك فسر الرئيس من اجوبته وعفا عنه — غطاس دلل من يافا

## اخبار محلية

ابتدأ الفصل الصيفي في مدرستنا في الثالث من ايار فتوافد اليها التلامذة من جميع انحاء فلسطين بعد انتهاء فرصة عيد الفصح المجيد

وفي الثالث من شهر ايار وافانا من يافا القس المحترم المستروب لاستلام رئاسة المدرسة بداعي سفر رئيسها المستر السن الى لندن لقضاء ستة اشهر فيها ترويحاً للنفس وسعياً وراء ترقية المدرسة باطلاعه على بروغرامات المدارس الاوربية المماثلة لمدرسته وتعرفه بالكتب التدريسيه الجديدة التي تدرس فيها وتوجيه انظاره الى نسق التدريس الحديث لكي يبث في معهده الروح العصرية الجديدة

في التاسع منه احتفلت جمعية شبان معهدنا العلمي في بيت السيد قسطندي فرح الخوري لوداع المستر السن وقرينته الفاضلين وكان صاحب الكرسي السيد بولس سعيد صاحب مكتبة فلسطين العلمية الشهيرة وافتتح الحفلة المستر السن بتلاوته التحارير الواردة اليه من متخرجي مدرستنا من انكلترا واميركا . ثم تلا السيد حسن عصفور قصيدة وداعية من نظمه امتازت برقتها وصفق لها الحضور مراراً

وتلاه احد اساتذة مدرستنا وهو مدير المجلة فنفاه بكلمات بين فيها ماللمستر السن ومدامته من الايادي البيضاء على الناهضة الوطنية واثنى عليهما بلسان ادارة المدرسة وطلب لهما سفراً سعيداً وعوداً حميداً ثم تكلم بعده السيد بولس شحاده كلمات أنست جميع الحاضرين مرارة الفراق وعقبه السيد حبيب الخوري في الموضوع نفسه هي الدر وانفس ثم قام جرجس افندي الخوري وشكر الحضور على تلبيتهم دعوة صاحب البيت والذي اكرم وفادة الزائرين بما عرف فيه من الكرم الحاتمي

وقد تكلم بعده النطاسيان البارعان الدكتوران توفيق حداد ويعقوب نزهة في اهمية الجامعة الاميركية وعلاقتها بمعهدنا العلمي فكان لكلامهما احسن وقع في قلوب

الحاضرين ثم ختم السيد بولس سعيد الحفلة بكلمات قال فيها كما كنت صاحب الكرسي في الحفلة الوداعية اتأمل ان اكون كذلك في الحفلة الترحابية

في الحادي العشر من ايار المنصرم اقامت عمدة وتلامذة معهدنا العلمي حفلة وداع لحضرة رئيسها المستر الس وقرينته الفاضلين وللترحيب بنائبه فتكلم اثنان من الاساتذة مودعين الراحل ومرحبين بالوكيل القادم وعقبهما تلميذان ومن ثم تكلم حضرة الرئيس مودعا الجميع بكلمات كانت ارق من النسيم البليل وفي اليوم الثاني الساعة العاشره غادرانا في سيارة خصوصية الى يافا ومنها الى انكلترا فالباكورة تتمنى لهما سفراً سعيداً وتساله تعالى ان يردهما الينا بالسلامه

ذهبت المدرسة يوم خميس الصعود للنزهة وصرفت النهار بطوله في مقام مريم المجدلية القائم على سفح جبل الزيتون

في ٣٠ ايار احتفلت جمعية متخرجي الجامعة الامركانية في نادي جمعية الشبان المسيحية احتفالها السنوي في المسابقات في الالقاء وكانت المسابقة هذه السنة في الالقاء باللغة الانكليزية والمتسابقون كانوا منتخبين من خمس مدارس فحاز على الجائزة الاولى الاديب حنا قبطي من تلامذة مدرسة القديس جرجس وعلى الثانية الاديب شفيق عسل من تلامذة معهدنا العلمي وعلى الثالثة الاديب علي شعث من تلامذة المدرسة الرشيدية فنهنىء الفائزين في هذا المضمار ونتمنى لديار العلم التقدم والنجاح

في السابع من شهر حزيران اقامت مدرستنا حفلة للالعاب الرياضية في

ساحتها بالبقعه فابتدأ المدعوون يتوافدون اليهامن الساعه الثالثة بعد الظهر وابتدأت الالعاب الساعة الثالثة ونصف وانتهت الساعة الخامسة ونصف ثم وزع السير و يندهام ديدس المستشار المدني شرائط الامتياز على الفائزين ووزع شارات الامتياز على عدة من كشافة مدرستنا

ن . م .

## حذار

### ظهرت جديداً الى عالم الادب العربي

هي عظة روائية اخلاقية عربها عن التركية الكاتب الاديب السيد حسن صدقي الدجاني اهديت الينا هذه الرواية فألفيناها غاية في الابداع فانها تصف باجلى بيان حالة ومصير الشاب الذي يزري بسعاده الحياة العائلية فيدوس شرف عائلته وسعادتها مستسلماً لشهواته النفسانيه فلا يلبث ان تحيط به زمرة من الاشرار دأبها استنباط الحيل الشيطانية لهدم اركان تلك العائلة المطمئنة وتشتت شملها وذلك لبلوغ مأرب او ادراك شهرة فاعتبروا ايها الشبان ولا تكونوا سريعي الانقياد بسطاء النيه فتقعوا في حبائل الشيطان ولا تامنوا جانب من يظهرون لكم في ثياب الحملان وهم في الحقيقه ذئاب خاطفة ضارية واذا اردتم ان تروا عياناً نتائج ما ذكرته لكم عليكم بمطالعة هذه الرواية النفيسة وهى تطلب من مؤلفها في القدس الشريف والامل ان كل شاب اديب لا يبخل بدفع ثمنها فبمطالعتها يوفر عليه اضعاف ما يدفعه ومن يجرب ير .

نقولا منسى

## حركة الكشافة في مدرستنا

قد لمحنا في اول عدد من مجلتنا عن حركة الكشافة في مدرستنا وكيف انها سائرة سيراً حثيثاً في طريق التقدم والنجاح . وفي هذا العدد نذكر بكل سرور انها نجحت اكثر كثيراً مما كانت عليه قبلا . فان كلا من اعضاء فرقتنا قد حصل على شارة الكشافة الراقية وتسعة منهم حصلوا على شارات مختلفة جمة لمهارتهم في فروع متعدده من اشغال الكشافة وقبل الاجل المضروب لالعابنا الرياضية بيوم واحداي في اليوم السادس من شهر حزيران ذهبت فرقة كشافتنا الى ساحة الملعب وضربت خيامها استعداداً ليوم الالعاب وباتت تلك الليلة خارج المدرسة واخذت تهيء كل ما يلزم لاحتفالها في هذا اليوم . ومساء السابع من حزيران بعد اختتام العابنا الرياضية تكرم حضرة سعادة السكرتير المدني السير ويندهام ديدس بتقديم الشارات لمستحقيها من الكشافة فنشكره من صميم قلوبنا على تنازله ومعاضدته المعاهد العلمية . ومن ثم قضينا معسكرين في خيامنا ستة ايام كنا في خلالها نأتي نهاراً الى المدرسة لنتلقن الدروس اليوميه ثم نعود مساء ونبيت في خيامنا وهكذا كنا نسرح ونمرح في ساحة الملعب حول خيامنا والبدر في كبد السماء كدرهم ملقى على ديباجة زرقاء . وقد شملنا جميعاً السرور لقربنا من امنا الطبيعه وقضينا هذه المدة كانها يوم واحد لان ايام السعادة والفرح والسرور تكون عادة قصيرة جداً وبعد انقضاء الستة الايام عدنا الى المدرسة بقوى جديدة وهمم شماء .

لبيب فليحان

---

## نشيدة وداعية نظم المعلم نوفل اسطفان

قـد وقفنـا نشتـكي مر كاس البعد

| | |
|---|---|
| فجرى الدمع دماً | في غضون الخد |
| آه من سهم النوى | قد اصاب القلبا |
| هل لجرحي من دوا | ايها الاطباء |
| بعد ما عشنا معاً | فيك يا صهيون |
| قد رمانا بالجفا | دهرنا الخؤون |
| أمنا ماذا جرى | هل دنا الفطام |
| فعلى حنانك | والعزا السلام |
| اسمعوا يا فتيتي | افضل الارشاد |
| بعد ما اخذ تمو | من لذيذ زادي |
| اذهبوا واطعموا | اهل ذي البلاد |
| زاد علم واعلموا | انكم اولادي |
| زودينا أمنا | منك بالصلاة |
| انما الدعا لنا | اثمن الصلات |
| قصدنا نبقى المدى | نخدم الاوطانا |
| فاسالي الله لنا ال | عزم والايمانا |

في الساعة الرابعة مساء الاربعاء الواقع في ١٩ تموز احتفلت مدرسة صهيون اي مدرسة المطران كوبات بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها نترأس الحفلة حضرة مدير معارف فلسطين المستر بومن وعقيلته الكريمة والمستر كاش معتمد جمعية الرسالة الانجيلية في فلسطين وعدد غفير من وجوه القوم وسراتها من سيدات وسادات . فافتتح الحفلة حضرة القس المحترم المستر كاش بالصلاة وبعدئذ تبودلت

الخطب والالقاءات والنشائد الانكليزيه والعربية والفرنسية من التلامذة ثم وزعت المستر بومن الشهادات على مستحقيها وهم الادباء عزيز سابا من حيفا لبيب فليحان من شفاعمر شفيق عسل من الناصرة حنا عيسى من رام الله نقولا منسى من عكا انيس نصر من حيفا بشارة خوري من يافا اديب مسلم من بيروت غطاس دلل من يافا نبيه فارس من القدس . وقد استحق الجائزة الاولى من الصف السادس مكافأة على الجد والنشاط في الدروس عزيز سابا والثانية لبيب فليحان ومن الصف الرابع نال الاولى بطرس عيسى والثانية امين اسبيريدون ومن الثالث استحق الجائزة الاولى نايف نصير والثانية غالب عنبتاوي ومن الصف الثاني نال الاولى نصري زخريا والثانية وديع شحيبر ثم تكرمت جمعية اتحاد شبان خريجي المدرسة بجائزتين الاولى لمن يمتاز في حسن اخلاقه والثانية للممتاز في الجد والاجتهاد فنال الاولى الاديب نقولا منسى من عكا والثانية بشاره خوري من يافا ثم تكرم السيد حبيب حمصي بجائزتين لمن امتاز بتتميم واجباته في بعض الخدمات التي تكلف بها المدرسة تلامذتها احياناً فنال الاولى جورج خليفه حداد من يافا والثانية نعمان طهبوب من الخليل كذلك تكرم السيد جليل عبد المسيح بجائزتين للفائزين على سواهما في حسن الالقاء العربي والانكليزي فنال الاولى الاديب انيس نصر من حيفا والثانية شفيق عسل من الناصرة . وختم الحفلة المستر بومن بكلمات كان لها اجمل وقع في قلوب المدعوين الكرام فقال انه لا يقدر ان يعبر عن سروره بهذه الحفلة لاجادة الطلبة في الالقاء والترتيل واكد بانه لم يسر احد من المدعوين الكرام بانتهاء هذه الحفلة بل بالعكس تكدر جداً لانتهاء الحفلة بسرعة ثم تطرق الى شكر رئيس المدرسة الذي كاف عقيلته ان توزع الشهادات والجوائز على مستحقيها . و بعدئذ شكر عمدة المدرسة التي

تعتني بهذه المدرسة جزيل الاعتناء واكد للحضور بانه حال وصوله الى القدس تعرف بكثيرين ممن تخرجوا في هذه المدرسة واعجب بآدابهم ومعارفهم واصبح من المقرر لديه بان كل شاب يريد الاستخدام في احدى دوائر الحكومة حالما يبرز شهادة هذه المدرسة يصبح قبوله مقرراً بدون ترددوما تمتاز به هذه المدرسة بصورة خصوصية هو تدريب الناشئة على مراعاة النظام وغرس روح النفوذ . وثانياً تربية الطلبة على تتميم الواجب والتحلي بالفضائل الممتازة وتهذيب اخلاقهم لان كل علم بدون اخلاق طيبه فاسد . ثم قال اخيراً بان شهرة هذه المدرسة دوت في جميع انحاء فلسطين وراى بام عينه ان ما نالته هذه المدرسة من الشهرة كان ناتجاً عن جدارة واستحقاق وتمنى لهذا المعهد العلمي التوفيق والسعادة . وفي ختام الحفلة ابان رئيس المدرسة القس المحترم المستر وب بان الفضل في اكتساب هذه المدرسة شهرتها الحاليه وماهى عليه من التقدم والنجاح عائد الى رئيسها المتغيب حالا في لندرا المستر الس الذي ضحى من زهرة حياته زهاء ٣٥ سنة وهو يعمل على تعزيز هذا المعهد العلمي ورفع شانه ثم ذكر بان المستر الس وحده لم يكن قادراً على الوصول الى الغرض الذي كان يرمي اليه بدون مساعدة الاساتذة الوطنيين الذي كانوا يستمدون نشاطا من روحه وقوة من عزمه ويشتغلون معه يداً بيد في هذا المعهد العلمي الزاهر واختتمت الحفلة بالصلاة وارفض القوم وكلهم السنة شكر وثناء على عمدة المدرسة وطلبتها لما يبذل فيه من الجد والنشاط والتهذيب على المبادىء السامية والاخلاق الحميدة .

تودع مجلتنا عامها الاول وهي تحمد الله على ما اولاها من النعم وما اسبغ عليها من التوفيق وتشكر المشتركين الكرام لما وازروها به من المساعدة وما ابدوا لها من علائم التنشيط وهى تنظر الى المستقبل بعين يلمع فيها نور الامل الذي نشأت وعاشت فيه وتتوسم في آتيها اصلاحاً اوفر واقبالا اكثر لتظل متابعة السير في خطتها الشريفة وخدمتها العمومية والسلام و